

المكر (1)

الأميرة جودي

رحاب أحمد



إبهار

تصميم:-

غلاف خارجي: دينا زهران

داخلي وتنسيق: رحاب جمال

تدقيق لغوي: هبة الله عيسى

الفصل الأول

خرجت جودي من منزلها وركبت سيارتها و انتقلت إلى مصنع والدها الذي تركه لها وهي صغيرة ثم وقفت تهين العمال لأن إنتاج المصنع قد قلَّ ثم طلبت من مدير المصنع تقريرًا مفصلاً عن سريان العمل وقالت له في غضب شديد:

- هذا العمل لن يسير هكذا بعد الآن وسنزيد إنتاج المصنع.

فأجابها وهو منحني الرأس:

- كيف يا سيدتي؟!

صرخت: قم بعمل ورييات.

- أمركِ سيدتي.

فخرجت جودي من المصنع متجهة إلى منزلها. عند وصولها صعدت إلى غرفتها وبدأت بتبديل ملابسها بمساعدة خادمتها المخلصة "زوزي" ثم سمعت جرس

الباب فأتت "إنجي" وهي خادمة أخرى عند "جودي"
تقول:

- سيدتي، هناك اثنان بالأسفل يسألان عنك.. هل
أدخلهما؟

- نعم، ولكن ألا تعرفين من هم؟

- لا سيدتي، فلم يخبراني.

- أدخلهما وأنا سأنزل إليهما.

فأدخلت امرأة ورجلاً ثم قالت لهما جودي وأنها في
السماء:

- تفضلا.. أستمع عاملان بالمصنع؟ حسناً تفضلا
بالجلوس.

الرجل: كنت أريد يا سيدتي علاوة على المشروع الذي
أعجبك.

ضكحت جودي وهي تقول في سخرية:

- علاوة! سأفكر في الأمر.

نظرت إلى العاملة وقالت لها:

- وأنتِ ماذا تريدین؟

فأجابت في قلق وخوف:

- كنت أريد إجازة لأن أمي مريضة وكنت أريدها كي أراعيها.

فسألته جودي عن مدة الإجازة، فقالت لها:

- أسبوع يا سيدتي.

فقالت جودي للعاملة وكانت في عجلة من أمرها:

- إن أسبوعًا كثير، يمكن أن أعطيكِ يومًا واحدًا لا غير. فردت العاملة مسرعة:

- ولكن يا سيدتي إن يومًا قليل جدًا.

فوقفت جودي وقالت بتعالٍ:

- هذا ما عندي، والآن وقتكما انتهى، تفضلًا بالخروج.

ثم انصرفا إلى المصنع فقالت لها لزوي:

- إن الشركة أرسلت لكِ هذا الظرف.

فأخذته جودي وقرأته في سرور ثم قالت لزوي:

- اذهبي لتجهيز السيارة للانطلاق إلى الشركة.

بدلت ثيابها بسرعة فائقة ثم انطلقت بسرعة، وبعد وصولها الى الشركة وجدت مدير الشركة في انتظارها واستقبلها ومعه العمال، وأعطها تقريراً عن العمل فأخذته في غرور وقالت للمدير:

- سأخذ هذا التقرير معي إلى المنزل.

فوافق المدير على طلبها وخرجت من الشركة في سرور زائد وكادت أن تعطي التقرير لزوجي ولكنه وقع من يدها على الأرض فأسرع شاب بإحضار التقرير من الأرض وأعطاه لها، ثم عادت إلى المنزل في تكبر وغرور وسرور.

قال صديق الشاب:

- ماذا بك؟ هل أعجبتك؟

فضحك الشاب وقال بغرور:

-

الفصل الثاني

فضحك الشاب وقال بغرور:

- ليس كثيرًا.

ثم أسرع صديقه بالكلام قائلاً:

- أتعرف يا هاشم أن هذه الفتاة يكرهها الجميع بعد أن كانوا يحبونها.

فرد هاشم مسرعًا بسرعة البرق متعجبًا:

- لماذا يكرهها الجميع؟

- لأنها مغرورة ومتكبرة أكثر من اللازم.

أسرع هاشم إلى منزلها وترك صديقه يتحدث عن سبب كره الناس لهذه الفتاة (جودي).

رن جرس باب منزل جودي وفتحت إنجي لهاشم وقال لها:

- هل يمكن أن أرى الأنسة جودي من فضلك؟

- تفضل سيدي، تفضل بالجلوس، سأصعد وأقول لها

بأنك هنا.

فصعدت إنجي إلى جودي قائلة:

- سيدتي، هناك أحدهم بالأسفل يريدك.

فقال جودي بعد نزولها إليه:

- هذا أنت! ماذا تريد؟

رد في سرور:

- مرحبًا بك.. أنا هاشم وأريد صداقتك.

قالت في غرور:

- حسنًا.. لقد قلت لي وأنا أرفض.

رد في غرور:

- أتعرفين أن جميع الناس و أنا أعني جميعهم يكرهونك.

أجابت في تعجرف:

- أعرف، وأنا أريد ذلك.

أسرع في الرد متعجبًا:

- لماذا؟! لماذا تريد من الناس أن يكرهونك؟!

في هدوء وغرور واضحين:

- وما شأنك أنت؟ أنا لا أريد أن أتحدث مع أحد في هذا الموضوع.

بثقة بنفسه قال:

- ستندمين على ذلك..

صرخت غاضبة:

- أنا لا أندم على شيء أقوله.

رحل هذا الشاب (هاشم) عن منزل جودي متجهًا إلى قصر الملك؛ فهو الأمير هشام.

قالت زوزي لجودي بعد خروج هاشم:

- إن دعوة حفل الملك قد أتت، فأين أضعها؟

فكرت جودي للحظات عن الأمير وكيف تجعله يحياها؟

ثم أجابت عن سؤال زوزي قائلة:

- ضعها في الخزانة.

ثم بدأت زوزي بتجهيز فستان جودي الخاص بالحفلة.

بعد قليل وصلت جودي بسيارتها إلى الحفل وعند

دخولها طلب منها الحاجب أن تأتي معه إلى الأمير.

وعند دخولها لغرفة الأمير قالت للأمير وهي قلقة ونبرات
 الخوف واضحة على صوتها:
 - أمرك سمو الأمير، لقد طلبتني.
 فقال لها مبتسماً وقد كان وجهه باتجاه الشرفة:
 - لا تقلقي.. تعالي.
 وأخذ ينظر إليها وأخذ بيدها باتجاه الشرفة وقال لها:
 - ما أجمل هذا المكان!
 فقد كان هذا المكان حديقة القصر، وكانت السماء
 صافية، فقالت في دهشة من جمال المكان:
 - نعم سمو الأمير، إن هذا المكان جميل حقاً.
 ثم نظر إليها في تعالٍ وقال:
 - لماذا أنت متكبرة في تصرفاتك وكلامك.
 فقالت في دهشة مصحوبة بالتكبر:
 - أنت هاشم الذي زارني في الصباح.. أليس كذلك؟
 رد ضاحكاً:
 - أجل.. أنا هو.. ماذا.. أندمت على الكلام الذي قلته لي

في منزلك؟

قالت في غرور:

- أنا لا أندم على شيء.

ثم قال مسرعًا:

- وضحي لي لِمَ أنتِ مغرورة ومتكبرة؟

قالت في خجل:

- أنا أريد ذلك.

- تريدن أن يكرهك الناس!

- أجل.

- لماذا؟ لماذا تريدن أن يكرهك الناس جميعهم.

- لأن كره الناس لي سيجعني في أمان.

- كيف؟!

- لأنني ولدت يتيمة الأب، وأصبحت يتيمة الأم أيضًا في

سن الـ ١٨ وأصبح الناس يتقربون مني من أجل أملاكي

وأملك أبي، ولهذا أصبحت كما ترى.. مغرورة.

فكر الأمير للحظات معدودة في كلامها وعاد يقول في

سرور و تڦاؤل:

- هل يمكن أن تصبحين زوجتي؟

-

الفصل الثالث

- هل يمكن أن تصبحين زوجتي؟

فقالت في دهشة وتوتر:

- أ.. أنا.. أنا مو افقة.

قال لها في سرور:

- إذا تعالي معي.

أخذها للملك والملكة وقال للملك:

- ها هي زوجتي المستقبلية يا أبي.

ابتسم الملك والملكة، فرد الملك في سرور زائد:

- حسنًا يا بني، هيا للتتويج.

ثم أخذ الملك يلقي كلمته للمدعوين. في أثناء الخطاب

قال الأمير لجودي بأنه لا يريد لها أن تكون مغرورة، وأن

تكون الأميرة الطيبة فوافقت. انتهى الملك من كلمته،

وألبس الأمير خاتم الخطبة لجودي، وألبست جودي

خاتم الخطبة للأمير، ثم توجت جودي كأميرة وزوجة

مستقبلية للأمير، وتُوج الأمير هشام كزوج مستقبلي
للأميرة جودي وبدأ في الرقص.

قبل أن ترحل جودي عن القصر أعطت للأمير تاجها ثم
ودعته، وعند وصولها إلى منزلها قالت لها زوزي:
- مبارك عليك الخطبة يا سيدتي.

في سعادة قالت:

- شكراً لك يا زوزي، والآن دعيني كي أرتاح.

قالت زوزي في سعادة زائفة:

- أمرك سيدتي.

خرجت زوزي من غرفة نوم جودي، وفي اليوم التالي أتى
الأمير هشام على هيئة هاشم كي لا يعرفه أحد ولكن
جودي تعرف أن الأمير هشام هو هاشم فرحبت به
ترحيباً حافلاً صاحبه السعادة والسرور، ولكن زوزي
لم تكن سعيدة بهذا الترحيب لأنها ترى أن جودي
رفضته كصديق والآن هي موافقة على أن يكون صديقاً
لها! وهذا التغيير أثار الحقد عند زوزي؛ لهذا من وجهة

نظرها كان لا بد من أن تفعل شيئاً؛ إما أن تبعد الخطيبين عن بعضهما، وإما أن تبعد هاشم عن جودي، وبالفعل قررت أن تبعد جودي عن الأمير، ولكن كانت تسأل نفسها كيف يمكنها أن تبعد جودي عن الأمير؟ فهو يحبها وهي تحبه، وكان هذا السؤال يتكرر في ذهنها كثيراً. مر اليوم وزوزي في حيرة لإيجاد إجابة لهذا السؤال، وأخيراً وجدت الحل؛ انطلقت مسرعة إلى القصر، تحديداً إلى أمير هذا القصر، ثم بدأ الكلام بينهما وقالت عند دخولها الغرفة:

- السلام على مولاي الأمير.

- وعليك السلام.. لقد أخبرني الحارس أنك تريدني في

شيء هام، فما هو؟

فقال زوزي مسرعة وعيناها تلمعان:

- أجل مولاي الأمير.. فأنا أريدك أن تعلم ما الذي تفعله

جودي من خلف ظهرك.

- هل هناك شيء تفعله حبيبتي ونور قلبي وأنا لا أعلم

به؟

قالت له في مكر شديد:

- أجل يا مولاي الأمير.

بثقة بنفسه قال:

- حسنًا.. ما هو؟

بسرعة قالت:

- إنها يا سموك على علاقة بشاب يدعى هاشم.

تفاجأ الأمير بهذه الكلمات وأظهر لها أنه لم يكن يعرف

وقال لها في غرور:

- يمكن أن تكون علاقة بريئة أو علاقة صداقة فقط لا

غير وأنتِ فقط تبالغين.

لم تصدق زوزي أذنيها؛ فإنها لم تتوقع أن تكون هذه هي

ردة الفعل بعد الكلام الذي قالته، وبعدها قال لها

الأمير:

- ثم إن هاشم ذلك يعمل خادمًا هنا بالقصر.

أخذت هذا الكلام واحتفظت به لنفسها، وبعد خروجها

من القصر أجرى الأمير هشام مكالمة هاتفية لجودي وأخبرها بكل شيء، وأخبرها بأن يمكن لزوزي أن تقول لجودي بأن هاشم خادم في القصر.

بالفعل عند وصول زوزي إلى منزل جودي أخبرتها بأنها تعرف أشياء كثيرة عن هاشم، وكم هو مخادع! ثم أخبرتها عن الحقيقة التي اعتقدت أنها الحقيقة، فضحكت جودي على كلام زوزي ثم قالت لها في ضحك وسخرية:

- أنا أعرف يا زوزي، ولا تحاولي أن تبعديني عن هاشم أو الأمير.

في هذا الوقت عرفت زوزي بأن جودي تعرف ما الذي فعلته بالأمس، ثم خرجت زوزي من غرفة جودي متجهة إلى المطبخ وعلى وجهها الغضب، وعندما أخبرتها إنجي بأن حارس جودي وهو يدعى (محمود) كان يريد أن يقول لها بأنه يحبها وكان محرّجاً ولم يستطيع أن يخبرها، عندما سمعت بهذا الكلام كاد قلبها يقفز من

الفرحة ولكن ليس لأن محمود يحبها ولكن لأنها اعتبرت هذا الحب مساعدة من ربه، ابتسمت ابتسامة عريضة ثم طلبتها جودي وأخبرتها بأنها تريد مشروب المانجو، وانطلقت مسرعة باتجاه المطبخ وقالت لإنجي أن تحضر المشروب، ثم قالت إنجي لزوزي بقلق:

- إن هذا المشروب قد فرغ يا زوزي.

ابتسمت زوزي وأخذت مبلغاً من المال واتجهت إلى محمود وقالت له وهي مبتسمة:

- هل بإمكانك أن تخدمني خدمة واحدة وسريعة الآن.

رد عليها وبريق الحب في عينيه:

- نعم.. بإمكانني.

- حسناً خذ هذا المال واجلب لي مشروب المانجو.

و افق محمود على طلبها وأسرع بإحضار المشروب، بعد

انتهاء إنجي من المشروب أخذته زوزي إلى سيدتها

جودي، ثم ذهبت زوزي لمحمود مرة أخرى وقالت له:

- هل بإمكانك مساعدتي؟

رد عليها في سرور زائد قائلاً:

- بإمكانك أن تطلي مني أي شيء، وليس لدي أي مشكلة في تلبية طلبك.

ابتسمت زوزي وردت عليه قائلة:

- وهل ستوافق.

بهيام قال:

- بالتأكيد... وكيف لي أن أرفض؟

فقالت في مكر:

- حسنًا استمع لما أقوله.

وأخبرته زوزي عن الخطة، وما الذي سيفعله، وفي هذا الوقت طلبت جودي إنجي كي تأخذ المشروب معها إلى المطبخ وطلبت زوزي ثم قالت:

- اذهبي وجهزي السيارة، سنذهب إلى المصنع.

بعد وصولها إلى مصنعها تحدثت مع العاملة التي طلبت من جودي إجازة وسألتها عن صحة أمها، وقالت لها بحزن في عينيها:

- إنها بخير، شكرًا على سؤالك سيدتي.

- حسنًا، انتظريني عند مكتب المدير.

وذهبت جودي عند العامل الذي طلب منها مكافأة:

- ما هي أخبارك في العمل؟

في هم ظاهر عليه قال:

- بخير يا سيدتي والحمد لله.

بابتسامة قالت:

- حسنًا، اذهب إلى مكتب المدير وانتظري هناك.

وعند ذهابه فكرت جودي للحظات كيف تصلح ما

أفسدته منذ أيام؟ ودخلت إلى مكتب المدير وقالت له:

- انتظريني في الخارج.

فخرج المدير حسب أمر جودي وتركها مع العامل

والعاملة ثم قالت جودي للعاملة:

- لقد طلبت إجازة لمدة أسبوع، أنا الآن موافقة على

الإجازة.

شكرتها العاملة، ووقعت لها على الإجازة التي طلبتها، ثم

قالت للعامل:

- لقد طلبت مكافأة على مشروعك، هورائع حقًا

وأعجبني لذا سأوافق على المكافأة.

شكرها العامل على المكافأة، فقالت في فرح:

- انتظروا المدير هنا.

ثم خرجت للمدير لتقول:

- أعطِ للعاملة إجازة لمدة أسبوع أو أكثر إن أرادت،

وأعطِ مكافأة مالية للعامل على المشروع الذي أعجبني.

- أمرك يا سيدتي.

وخرجت جودي من المصنع متجهة إلى منزلها، وعند

وصولها رأت هاشم في انتظارها فقالت له عن الذي

حدث في المصنع، وقال لها:

- أنا حقًا فخور بك.

وشكرته.

وفي اليوم التالي أتت العاملة إلى منزل جودي وفتحت

إنجي لها، وقالت العاملة لها:

- أنا أريد مقابلة الأنسة جودي في الحال.
وكانت العاملة تبكي، أدخلتها إنجي إلى حجرة الاستقبال،
ونزلت جودي إليها وقالت في دهشة:

- ماذا تريدان؟!

- إن أمي مريضة للغاية وتحتاج مبلغاً ضخماً لإجراء
عملية.

فردت جودي قلقة ولم تكن قلقة على المال بل كانت
قلقة من أجل والدة العاملة:

- وكم هذا المبلغ؟

فأخبرتها عن المبلغ في توتر، وأعطتها جودي الذي طلبته
وقالت لها:

- اتصلي بي عندما تتحسن والدتك.

وأسرعت العاملة بأخذ الأموال وذهبت إلى المستشفى،
وأجرى الأطباء العملية لوالدة العاملة وتحسنت
والدتها، بعد إجراء العملية اتصلت العاملة بجودي
وأخبرتها عما حدث. وفي هذا الوقت كانت زوزي قد

بدأت بتنفيذ خطتها الجديدة وجعلت محمود يرسل إلى جودي على أنها رسالة من أمها وأنها لم تمت، وظهر على وجه جودي القلق والدهشة بعدما قرأت الرسالة وكان ملاحظًا عليها، كانت زوزي بجانبها وسألت جودي عن هذه الدهشة، فقالت لها جودي:

- إن هذه الرسالة في غاية الغرابة والدهشة.

فردت زوزي مدعية الدهشة:

- لماذا؟!!

ردت جودي ودهشتها تزداد:

- لأن هذه الرسالة من أمي التي ماتت!

وأكملت مسرعة:

- اتركيني لوحدي الآن.

ثم خرجت زوزي من غرفة جودي، وبعدها رن جرس الباب وفتحت إنجي فوجدته هاشم، أدخلته إنجي ورحبت به زوزي في سعادة زائفة وأدخلته إلى جودي، تحدثت جودي مع هاشم عن الرسالة فسألها في دهشة:

- هل من الممكن أن الميت يصحو؟

نظرت له وفي دهشة أكبر وقالت:

- على أي حال ستظهر حقيقة هذه الرسالة، دعنا منها الآن.

ثم أعطت زوزي المهمة التالية لمحمود ولم يتردد في تنفيذها للحظة واحدة.

ذهب محمود ليتفق مع امرأة على أن تمثل أنها أم جودي؛ فيها شبه كبير منها..- من الأم التي ماتت-
وو افقت وقال لها:

- أولاً: عليك أن ترسلي أحداً من طرفك على أنه رسول منك ويخبرها بأنك ستأتين بعد غد، وأنتك تستعدين للسفر.

و أفهمها ما عليها فعله، وأخبرها بكل كلمة يجب أن تقولها لجودي.

وبعد أن اتفق معها على كل شيء خرج مسرعاً باتجاه منزل جودي وعند دخوله المنزل اتجه إلى زوزي مسرعاً

ليخبرها عما حدث، وفي هذا الوقت كانت جودي
منشغلة بهدية هاشم وهي عقد جميل من الألماس،
ودخلت زوزي إلى غرفة جودي بعد أن استأذنت منها
قائلة:

- سيدتي، هناك رجل يقول أنه من طرف والدتك.

ازدادت دهشة جودي عما كانت عليه دهشتها في
السابق عند قرائتها لهذه الرسالة التي كانت من عند
أمها فقالت لها في دهشة واضحة:

- حسنًا.. سأنزل إليه.

عندما نزلت إليه جودي كان أول سؤال:

- أين هي أمي التي تزعم أنها أمي؟

الفصل الرابع

- أين هي أمي التي تزعم أنها أمي؟

لم يتردد الرجل وقد ألقى عليها التحية، فقال لها:

- السلام عليكم، بالتأكيد أنتِ جودي؛ لقد حدثتني أمكِ عنكِ.

ردت عليه السلام وأسرعت بالأسئلة مرة أخرى، فرد عليها دون قلق او توتر:

- إن أمك تجهز نفسها، وستأتي بعد غد، وأخبرتني بأن علي أن آتي إليك وأخبرك بأنها ستأتي.

بعد خروجه من المنزل أمرت زوزي بتجهيز غرفة للأم المزيفة وألا يدخل أحد إلى غرفة والدتها قبل أن تتأكد أنها أمها الحقيقية. طلبت زوزي من إنجي أن تنفذ كلام جودي، وبدأت زوزي بمساعدة إنجي في تنظيف الغرفة التي أمرت بها جودي، في هذا الوقت أجرت جودي اتصالاً سريعاً بالأمير هشام كي تخبره بالذي حدث في

منزلها، فأخبرها بأنه سيحقق في الأمر وعليها أن تعاملها بلطف كي لا تشعر بشيء، وبعد مرور يومين أتى اليوم المنتظر؛ يوم مجيء أمها، وفي الصباح الباكر قلقت جودي واستيقظت من نومها العميق، وبعد الظهري جرس الباب وفتحت إنجي وكان الطارق هو هاشم واستقبلته جودي، وبعد قليل رن جرس الباب وأدخلت إنجي امرأة بها شبه كبير من أم جودي الحقيقية، استقبلتها جودي استقبالا حارًا كي لا تلاحظ بأن جودي تشك بها أنها ليست والدتها، وعرفتها على هاشم وأنه صديق، وأدخلتها غرفة الضيوف، ولم تقل هذه الممثلة شيئًا فإذ بجودي تقول لها في مكر:

- آسفة يا أمي، لكن غرفتك لم تنظف بعد.

في لامبالاة قالت:

- حسنًا يا عزيزتي.. لا يهم، المهم أنني رأيتك وأنتك رأيتيني.

وكان مع هذه المرأة المزيفة حقيبة سفر كبيرة أخذتها

جودي كي تفرغ ما بداخلها وتضع ملابس تلك المرأة في الخزانة، وبعد فتح جودي الجيب الأول للحقيبة رأت أموالاً كثيرة ودهشت، أسرعَت أم جودي المزيفة بإغلاق الحقيبة وإخفاء ما فيها عن أعين جودي، وقالت جودي:

- ما هذه الأموال الكثيرة يا أمي؟!

فردت في قلق:

- إنها أموالى كي أنفق بها على نفسي يا عزيزتي.

- دعيني أساعدك في ترتيب ملابسك وأشياءك.

قالت لها مع ابتسامة مريبة:

- شكراً، ولكن لا أريد أن يساعدني أحد في أشياءي.

أمرت جودي إنجي أن تساعدوها ولكنها عادت شاكرة لها

وقالت لها:

- أنا معتادة على ذلك، وشكراً لا أريد المساعدة من أحد

في ذلك الأمر.

أسرعت في إخراجهم من الغرفة وتأكدت جودي بأن

هناك سرًّا في حياتها، وأخذت هاشم من يده إلى غرفتها
وقالت له:

- أنا متأكدة بأن هناك سرًّا مريبًا في حياتها.

رد في حيرة من أمره:

- حسنًا.. كيف نكتشف هذا الأمر؟

فكرت جودي لبعض الوقت وخطرت في بالها فكرة
فقالت لهاشم:

- اذهب أنت إلى القصر، وأنا ساكون مستيقظة حتى
ينام كل من في المنزل وسأدخل غرفتها لأبحث عن شيء
يثبت كلامي وسترى.

خرج هاشم متجهًا إلى القصر، وبعد حلول الليل
تفقدت جودي المنزل بأكمله وتأكدت بأن الجميع
نائمون، دخلت غرفة أمها المزيفة وبعد أن تأكدت أنها
قد نامت نومًا عميقًا بدأت في تفتيش الغرفة في حذر،
وعند فتحها الخزينة كي تفتش بين الملابس وجدت
أور اقا تثبت كلامها فخرجت من الغرفة متجهة إلى

غرفتها وأخذت كاميرتها وبدأت في تصوير الأوراق التي أثبتت صحة كلامها ثم أعادتها مكانها، وفي الحال أجرت اتصالاً بهاشم الذي كان مستيقظاً وأسرع في الرد فقالت له:

- لقد وجدت الدليل على كلامي، وعليك أن تأتي غدًا في الصباح الباكر.

عندما ظهرت الشمس أتى هاشم حسب طلب جودي ولكنها لم تستيقظ بعد، دخلت زوزى لجودي وأيقظتها وخرجت متجهة إلى الأم المزيفة وبدأت في التحدث معها قائلة:

- علينا قتل هاشم؛ فهو ذكي وسيكتشف الخطة.

سألتها في دهشة:

- كيف؟ وبماذا؟

فردت زوزي في هدوء وبدون قلق أو خوف:

- لقد أمرت محمود بالأمس أن يحضر رسمًا مفعوله شديد ولقد أتى به.

- كيف سنضع هذا السم؟ وفي ماذا؟

بهدهوء:

- الآن ستأمر جودي بتحضير الطعام، وبالتأكيد سيأكل هاشم معكما، وأنا سأقول لإنجي بأن جودي تريد حساءً، وسأخرج إنجي من المطبخ بعد تحضير الحساء وسأضع أنا السم بنفسني في طبقه، وعندما يشرب الحساء سيموت على الفور، وستكون المتهمة الأولى هي إنجي التي حضرت الطعام كله بنفسها.

وفي هذا الوقت كان هاشم يرى الصور التي صورتها جودي وقد أمرت إنجي أن تحضر الطعام. بدأت الخطة التي وضعها زوزي وعند انتهاء إنجي من تحضير الطعام أخبرت جودي بأن الطعام قد انتهى وأن الخدم يقومون بتجهيز المائدة، وعند دخول جودي وهاشم إلى غرفة الطعام وُضع أمام هاشم طبقًا من الحساء وكذلك أمام جودي والأم المزيفة وبدأوا في تناول الطعام، ولم يلمس هاشم الحساء فقالت الأم المزيفة لهاشم:

- إن الحساء طعمه لذيذ، تذوقه، فلن تندم.
 - شكراً.. ولكن لا أحبه وهو لا يحبني.
 فنظرت إلى زوزي وهزت زوزي رأسها وفهمت أن عليها أن
 تحاول مرة أخرى، وقد لاحظتها جودي وعادت الأم
 المزيفة تقول لهاشم:
 - ستندم إن لم تذوقه، عليك فقط أن تذوق فإن
 طعمه لذيذ جداً.
 - حسناً... سأذوقه، ما الذي سأخسره؟
 تدخلت جودي في الحوار منقذة له فقالت:
 - لا.. شكراً يا أمي، ولكنه قال بأنه لا يحبه، وأعتقد أنه
 لا يحب أن يتذوقها.
 ووقفت وقالت:
 - لقد شبع، وأيضاً هاشم.
 ونظرت جودي لهاشم:
 - تعال، أريد محادثتك.
 دخلا إلى الغرفة وقالت له جودي:

- كيف تو افق على أن تتناول الحساء وأنت تعرف أنها ليست أمي الحقيقية، وأيضًا بإمكانها أن تضع أي شيء في الحساء.

رد في ضحك مستهزئًا بكلامها:

- ولكن ما الذي يمكن أن تضعه في الحساء؟

ردت رافعة رأسها:

- سمًا مثلًا.

- وكيف سنعرف؟

بدأا في التفكير في حيلة كي يعرفا هل وضعت سمًا أم لم تضع شيئًا؟ وهل كان الحساء لذيذ حقًا ولم تقصد شيئًا؟ أم كانت تقصد؟

خطرت في عقل هاشم خطة وحيلة رائعة جدًا وأخبرها بها، وفي الوقت نفسه كانت زوزي تفكر في خطة جديدة لقتل هاشم، وهي تفكر قالت لها جودي:

- زوزي... نظفي المائدة وقولي لإنجي أن تدخل الأواني، وبعد فعل هذا تعالي فأنا وهاشم نريدك.

ردت زوزي في مكرقائلة:

- أمرك سيدتي.

وبعد أن انتهت زوزي من كل شيء سمعت جودي صوت
دق الباب -باب غرفة جودي- أدخلتها جودي وقالت
لها:

- إن هاشم يريد أن يقول لك شيئاً.

وخرجت جودي من الحجرة وتركتها فيها، وانطلقت
جودي مسرعة بسرعة البرق باتجاه المطبخ وقالت
إنجي:

- انتظريني في الخارج.

وخرجت إنجي بالفعل من المطبخ وكسرت جودي طبق
الحساء الذي كاد يشربه هاشم، ودخلت إنجي مسرعة
إلى المطبخ بقلق على جودي وأخذت جودي قطعة من
هذا الطبق المكسور وقالت لإنجي:

- نظفي الأرض جيداً، وأخبريني عندما يحدثك أحد عن
الذي حدث هنا... أفهمتي؟ ولا تقولي لأحد عما حدث

هنا... حسنًا يا إنجي، اتفقنا؟

فخرجت جودي من المطبخ ورأت زوزي وهي تخرج من غرفتها، وأخذت جودي كيسًا أسودًا ووضعت فيه قطعة الطبق المكسور ودخلت الغرفة وقالت لهاشم:

- ها هي قطعة الطبق المكسور التي طلبتها.

وشكرها وذهب، وخرج من المنزل متجهًا إلى القصر، وعندما دخل قال للخادم:

- خذ هذه القطعة من الطبق وقم بتحليلها.

فأخذها الخادم، وعند حلول الليل أتى بنتائج التحليل، وقال الخادم للأمير:

- سيدي التحاليل قد ظهرت، هل أقرأها لك؟

هز الأمير رأسه يعني أنه قد وافق، وعندما بدأ الخادم بالقراءة وحتى انتهائه من القراءة كان الأميرهاشم منتبهًا انتباهًا شديدًا وأمره بالخروج من الغرفة، بعد خروجه اتصل بجودي وأخبرها بأنها كانت على صواب في أمر السم، فقالت له:

- علينا أن نعرف ما السر الذي تخفيه تلك المرأة عنا وعن الجميع.

وعند انتهاء المكالمة الهاتفية اتفقا على أن يخطف الأمير الأم المزيضة. في اليوم التالي أتى خدام من عند الأمير لجودي كي يخطفوا تلك الأم التي زيفت حقيقتها، عندما نام كل من بالمنزل دخلوا غرفة الأم المزيضة ورأت ورقة قد كتب فيها "مطلوب فدية مليون إن كنتم تريدون رؤيتها". بعد قليل أتت زوزي إلى غرفتها وطلبت منها دفع الفدية، وأكدت جودي أنها ستدفع، وبعدها خرجت لترى هشام في القصر، وعند الوصول له دخلت لحجرة هشام ولكنها لم تجده فسألت الخادم عن مكانه ولكن الأمير هشام كان قد أعطاه أمراً بالأخبار أحداً عن مكانه حتى الملك والملكة، فرد الخادم:

- انتظري هنا سيدتي وأنا سأبحث عنه.

وذهب الخادم للأمير وقال له:

- سيدي الأمير، إن الأميرة جودي قد أتت وتريدك.

وصل إليها الأمير ورحب بها، وقالت له في اهتمام شديد:

- أين هي؟

- تعالي، إنها في مكان أمين.

ودخلا مكانًا يشبه القبور وأنها وهي مقيدة من يدها من

خلف ظهرها وقدمها كذلك مقيدة، وكانت جالسة على

الأرض، وبدأت جودي بأول سؤال وكان عن اسمها

الحقيقي، وقالت جودي.....

الفصل الخامس

قالت جودي للأم المزيفة:

- ما هو اسمك؟

- مريم.

- هل هذا هو اسمك الحقيقي؟

- نعم.

- ومن أجرك؟

- زوزي... الخادمة التي لديك هي ومحمود.

- لماذا استأجرتك زوزي؟

- لأنها حاقدة عليك؛ فأنتِ لديكِ كل شيء وهي ليس

لديها شيء.

- حاقدة علي.. لماذا تحقد علي؟

- أنتِ لديكِ المال والجمال، بالإضافة إلى أنكِ

ستصبحين الأميرة المستقبلية بعد زواجك من الأمير.

عرفت جودي بأن زوزي تحقد عليها في كل شيء مهما

- كان صغيرًا، فكانت الأسئلة التالية عن حلفاء زوزي غير محمود وكان السؤال هو:
- هل هناك أحد غيرك أو غير محمود في منزلي أو خارج منزلي يعمل لصالح زوزي؟
- نعم.
- من هو إذاً؟
- إنه خادمي، وأيضًا أجرته زوزي.
- أهنك أحد غيركم؟
- لا.

خرجت جودي والأمير من هذا المكان الغريب وبدأ في التفكير في خطة للإيقاع بزوزي ومحمود، فوجدت جودي الحل لهذه المشكلة وأخبرته عن الخطة وانطلقت مسرعة باتجاه بيتها وأخبرت إنجي أنها تريدها، وعند دخولها الغرفة طلبت جودي من إنجي أن تغلق الباب وبعدها قالت:

- ما رأيك أن تأخذي مكان زوزي في وظيفتها؟

- مو افقة، ولكن كيف؟

- عليك فقط أن تراقبي زوزي في النهار بكل خطوة تخطوها، وستأخذ واحدة من الخدم مكانك في المراقبة بالليل، وعليك أن تكتبي عنها تقاريرًا يومية وترسلينها لي.

فو افقت إنجي على هذه المهمة ونادت اثنان من الحشم وكان اسمهما محمد ومصطفى وقالت لهما جودي:
- أريد منكما مراقبة محمود مر اقبه جيدة، أحدكما بالنهار والأخر بالليل، وعندي لكما مكافأة على هذه المهمة... حسنًا.

فو افقا وقالا بعدها بأن مصطفى سير اقبه بالنهار وأن محمد سير اقبه بالليل لأنه معتاد على السهر.
فو افقت جودي وطلبت منهما مناداة نهى وأن تتأكد وهي آتية بأن زوزي ومحمود لا يراقبان المكان ولا من بعيد ولا من قريب، وكانت نهى هي التي ستر اقب زوزي بالليل، وأخبرتها أيضًا أن تقول لإنجي في أذنها بأنها هي

المر اقبه على زوزي بالليل، وفي اليوم التالي دخل إلى غرفة جودي بإذنها الأربعة أشخاص وهم إنجي ونهى ومحمد ومصطفى وأعطوا لجودي التقرير عن كل شيء فعلاه زوزي ومحمود، وذهب محمد ونهى للنوم فهما ينامان في النهار ويراقبان زوزي ومحمود في الليل، وكان مصطفى معجب بإنجي فأخبر جودي بهذا وقال لها أن تخبر إنجي لأنه محرج، وو افقت جودي وسألت إنجي إن كان هناك مشاعر في قلبها تجاه مصطفى؟ فأخبرتها بأن قلبها يقول لها بأنها تحب مصطفى، فأسرعت جودي بإخبارها أن مصطفى يحبها، اندهشت إنجي لسماع هذا الكلام ولم تصدق هذا إلا عندما أقسمت لها جودي بهذا، وفكرت انجي للحظة أنه كان يحب أحداً غيرها، وبعد التفكير لبعض الوقت قالت لنفسها: «كان يجب علي أن أعرف أنه يحبني، ولكن كانت تصرفاته غريبة إلى حد كبير».

وبعد حديث طويل بين جودي وإنجي أصدرت جودي

أمرها إلى إنجي أن تذهب في الحال لمراقبة زوزي، وفوجئت بأن زوزي تقف مع محمود، وأنها تخطط في أمر إنقاذ مريم -الأم المزيفة أم جودي- وبعدها رن هاتف جودي وكان المتصل الأمير هشام وأخبرها بأن كل شيء قد تم ولم يتبق سوى القبض على زوزي ومحمود بتهمة الخيانة، وأن اليوم زوزي تخون جودي وغداً ستخون الملك والملكة والمملكة بأكملها.

وبعد قليل رن جرس باب منزل جودي وفتحته إحدى خادמות المنزل، فوجدته ضابطاً وذهبت إليه جودي وقالت:

- ماذا تريد هنا؟

فرد الضابط الذي أمره الملك:

- أنا معي إذن من الملك بتفتيش غرفة الأنسة زوزي والأستاذ محمود والقبض عليهما.

ابتسمت جودي في حذر بدون ملاحظة أحد ممن بالمنزل،

وقالت للضابط:

- هل فعلاً شيئاً؟

- أنا لا أعرف، طلب الملك مني إحضارهما.

مالت عليه جودي وقالت له في أذنه:

- هل أنت متأكد أن هذا الاستدعاء من الملك وليس من

الأمير؟

فرد عليها متعجباً لسؤالها:

- أجل...!!

فقالت له وعلى وجهها الدهشة وفي قلبها الفرح:

حسناً... تعال معي.

وعند وصولها إلى غرفة زوزي وكان بجانب الغرفة غرفة

محمود، وقالت له جودي:

- تفضل، هنا غرفة زوزي، والغرفة المجاورة غرفة

محمود.

وبدأ الجنود في تفتيش الغرفتين، ووجدوا أموالاً كثيرة

في غرفة زوزي وأيضاً أوراقاً مهمة خاصة بجودي،

وبعدها بقليل أمر الضابط بإحضارهما إلى قسم

الشرطة، وبعد رحيل الضابط اتصلت جودي بالأمير هشام وأخبرته عما حدث في المنزل، وبعد الانتهاء من المكالمة أمر الأمير الخادم بإحضار زوزي ومحمود من قسم الشرطة إلى القصر، وعندما وصلا أدخلهما الخادم المكان الغريب الذي به مريم المرأة التي كانت تمثل الأم المزيفة، ثم قالت زوزي لمريم في دهشة:

- هل اختطفك الأمير؟

- أجل.. ألا تعرفين؟ كنت أعتقد أنك تعرفين.

- ومن أين أعرف؟ فلم يخبرني أحد، المهم أنك بخير..
أليس كذلك؟

فنظرت مريم إلى الأرض وكانت خجلة من نفسها وقالت
لزوزي:

- لقد اعترفت عليك أنت ومحمود ولهذا أنتما هنا.

قالت زوزي لمريم وعلى وجهها العتاب:

- إذا فنحن الثلاثة متهمون بالخيانة حقًا.

بسرعه قال محمود:

- أنا.. أنا لم أفعل شيئاً، لقد كنت أسمع كلامك حقاً،
ولكن كنت أعتقد أنك يمكن أن تحبينني كما كنت
أحبك وما زلت أحبك.

فقالت في غضب:

- ولأنك تحبني نفذت كل ما طلبته منك دون أي سؤال؛
لذلك أنت خائن... ولم تفكر بهذا.

- سأعترف عليك.

- وهل سترضى لنفسك حكم الإعدام؟

أجابها وعلى شفثيه ابتسامة عريضة:

- أجل.. فالأفضل لي أن أموت وأنا أحبك على أن أعيش
وأنا أكرهك.

فاستهزأت بكلامه، ثم قالت مريم:

- أنت سمعت كلامها لأنك تحبها، وأنا لم أحبها بعد ولن
أحبها؛ فلذلك أنا لست خائنة، أنا بريئة.

فردت زوزي في ضحك واستهزاء:

- لا.. لا يا عزيزتي... لقد أخذت مني المال الكثير مقابل

الخدمة المزيفة، وقلت لكِ على كل شيء، وقلت أيضاً
لكِ بأنها خطيبة الأمير، ولقد وافقت.

وبعد برهة من الزمن أضافت زوزي أيضاً قائلة لمريم:

- سأعترف عليكِ وعلى شريككِ.

بعد مرور ساعة من حديثها دخل الأمير وكانت في صحبته

الأميرة جودي، ثم قال الأمير:

- حسناً.. من سنأخذ بشهادته أولاً؟ هل يكون الحبيب

الذي خدعته حبيبته؟ أم تكون الشريكة التي أتقنت

دورها جيداً؟ أم أن تكون المرأة التي تفضل نفسها على

الجميع؛ المرأة الحاقدة، ولأنها ليست متفوقة في حياتها

فهي حاقدة على الناس المتفوقين ومنهم جودي؛ الفتاة

التي وثقت بها (وقال ناظرًا إلى زوزي) أجل وثقت بكِ

أنتِ وأنتِ خنتها.. حسناً من سيخبرنا بالذي يعرفه

أولاً؟

فنظر إليه محمود وكانت نظرة عميقة وكأنه يقول له:

"ابدأ بي أنا؛ فأنا لدي الكثير لأقوله لك."

ولم تنظر إليه أي من مريم وزوزي، فقرر الأمير أن يبدأ بمحمود، فقال لجودي فوافقت.

ثم ذهب الأمير والأميرة إلى حجرة أخرى وأخذا معهما محمود، ثم قالت زوزي لنفسها: «إن اعترف محمود عليّ فسأقول كل شيء أعرفه عنه». وكان الأمير يسأل السؤال الأول لمحمود، وكان سؤالاً عاماً عن كل شيء حدث، والسؤال هو:

- ما الذي كنت تريد قوله؟ هيا أخبرني بكل شيء تم فعله.

فقال محمود: حسناً. وهو يهز رأسه فكان الكلام عن بداية كل شيء:

- لقد أحببت زوزي بشدة، أخبرت إنجي بهذا كي تقول لها، وعندما عرفت أنت إليّ وعلى وجهها ابتسامة وأخبرتني: «إن كنت تريد أن أحبك فعليك أن تسمع كل كلمة أقولها لك وتنفذه». واتفقنا على ذلك، بعدها قالت لي: «أرسل رسالة لجودي على أنها من أمها وكتب

فيها: "مرحبًا يا عزيزتي جودي، أنا أمك، ولم أمت، وسأتي إليك في أقرب وقت ممكن، وأنا الآن منشغلة للغاية، مع السلامة يا حبيبتي، مع حي، أمك الغالية." سكت محمود عن الكلام ونظر الأمير إلى جودي متعجبًا من أفكار زوي ومما يقوله محمود، وقال له الأمير: - أكمل.

وأكمل محمود كلامه الذي لم ينه بعد وقال: - ثم عرفت بأنها تريد أن تخون جودي وقلت لها: (أتريدين أن أساعدك على خيانة جودي؟) فردت علي واثقة من نفسها: «إن كنت لا تريد فأنا لا أريد أن أحبك، حسنًا فهذا لا يهم» ثم أخبرتها بأني موافق، وذهبت ونفذت الذي طلبته مني وبعدها أخبرتني بأنها بدأت في حي، وأخبرتني عن المهمة التالية وهي؛ أن أذهب إلى العنوان الذي في البطاقة وأعطتني إياه وذهبت إلى مريم وشريكها طارق.... فقطع الأمير كلام محمود:

- من هذا الشريك (طارق)؟
فرد محمود ناظرًا إلى جودي:
- إنه الشخص الذي أتى إلى الأميرة وقال لها أنه من طرف أمها.

تذكرته جودي وأثبتت كلامه، فأكمل الذي حدث بالتفاصيل، وبعد ساعة من الحديث انتهى من الكلام، فذهب محمود إلى الغرفة الغربية وكان معه الأمير والأميرة جودي، اقترح الأمير على جودي أن يحقق مع مريم الأم المزيفة، فوافقت.

وبدأ الأمير والأميرة في التحقيق مع مريم، وقد كان أول سؤال لمريم من جودي قائلة:

- هل أجريت عمليات تجميل لتكوني شبيهة بأمي؟

- لا.. لقد اختارتني زوزي لأنني شبيهة بأمك.

فدهشت جودي وعادت لسؤالها مرة أخرى:

- كم عمرك؟

فقالت لها مريم في ضيق لأنها كانت تكره هذا السؤال

وما زالت:

-47 عامًا.

فعادت دهشت جودي ولاحظها الأمير فكان السؤال

التالي من الأمير:

- لماذا وافقت على هذا العرض الذي خنت به الأميرة؟

ردت ضاحكة مستهزئة بكلامه:

- لقد عرضت علي مبلغاً ضخماً فكيف أرفضه؟ وغير

ذلك لقد خنت الكثير والكثير من الناس.

فسألها جودي:

- كم هذا المبلغ؟

صمتت مريم برهة من الوقت وقالت المبلغ فازدادت

دهشة جودي أكثر فأكثر؛ فمن أين لزوزي بهذا المبلغ

الضخم؟ وأخبرت الأمير عما خطر ببالها في أذنه ثم

سئلت مريم من قبيل الأمير فقال:

- الا تعرفين من أين أتت زوزي بهذا المبلغ الضخم؟

- وما شأني أنا بهذا؟ المهم عندي أن أجمع المال.

- ألا يهملك حقًا أن تعرفين من أين هذا المال؟ ألم يخطر في بالك قط أنه يمكن أن يكون هذا المال مسروقًا؟
ضحكت مريم ضحكة عالية لدرجة أن سمع هذه الضحكة العالية زوزي ومحمود وكانت الغرفة التي هما فيها بعيدة عنها، وقالت مريم لجودي:

- ألا تعرفين أنني أخذ من المسروق ولا يهمني بأي طريقة قد جمع هذا المال؟

دهش الأمير والأميرة، وقال الأمير لنفسه: "ألا تعرف هذه السيدة أن هذا الكلام الذي تقوله هو تهمة أخرى غير الخيانة التي ساعدت زوزي بها؟"

وبعد فترة من الزمن انتهى التحقيق الذي أجراه الأمير والأميرة مع مريم المرأة التي ليس لها أي قيم ولا مبادئ ولا تعرف لهما طريق،

فقالَت الأميرة جودي للأمير هشام:

- إن هذه المرأة تحيرني، إنها شبيهة بأمي شبيهًا كبيرًا، ولو كانت أمي على قيد الحياة لكان عمرها نفس عُمر المرأة.

وبعدها قال الأمير لجودي أن يبدأ التحقيق مع زوزي فردت عليه بقولها:

- لقد انتظرت هذه اللحظة منذ القبض عليها، وأريدك أن تسألها أسئلة كثيرة وفي غاية الأهمية، فلتسألها أنت بالنيابة عني.

أمر الأمير الحارس أن يأتي بزوزي، وعند قدومها ودخولها رحبت بجودي، ثم بدأ التحقيق مع زوزي فقال الأمير لها:

- ماذا تريد من جودي؟
في لامبالاة:

- أريد الانتقام منها؛ فأنا حاقدة عليها.
فاندهش الأمير والأميرة جودي من صراحتها، فرد الأمير عليها متسائلاً:

- انتقام... تنتقمين منها لماذا؟ هل فعلت لك شيئاً؟
وأنتِ حاقدة عليها أيضاً لماذا؟

- أنا حاقدة عليها لأنها أفضل مني في أشياء كثيرة، وأريد
أن أنتقم منها أيضًا لأنها أفضل مني.

في دهشة:

- أفضل منك بماذا؟

- هي لديها المال والجمال وأنت.. وأنت لست شخصًا
عاديًا؛ فعندما فكرت كيف تخطف قلبك نجحت فأنت
الأمير، وأنا لست سوى فتاة عادية، لست بغنية ولست
بجميلة، ولم أكن مخطوبة لأمير من قبل؛ بمعنى ليست
لدي أي سلطة، أما هي فلديها كل السلطات...

فقال لها باسمًا:

- أنا واثق كل الثقة أنك لا ترين نفسك في المرأة جيدًا،
إن الله لا يعطي المرء كل شيء؛ فجودي أعطاهما المال
والجمال وأنا ولكن أخذ منها أباه وأمه، وأنت أخذ
منك المال وأنا ولكن أعطاك الجمال والأب والأم.
طأطأت زوزي رأسها خجلًا في مكرثم بكت بكاءً شديدًا
وكما يقولون دموع التماسيح وتذكرت كل شيء حدث

مع جودي واعتذرت لجودي كثيرًا.

انتهى التحقيق مع زوزي ثم جاء الضابط مع جنوده بأمر من الأمير وأخذ مريم ومحمود، وقبلت جودي اعتذار زوزي وبدأت في مسح عينيها فأخذ الضابط زوزي إلى المعتقل، واعتقلت زوزي ومريم في سجن النساء، واعتقل محمود في سجن الرجال، وبعد أيام عرضوا جميعهم على المحكمة، وقد قدمت جودي محامى كفاء لزوزي ومحمود، وقبل الانتهاء من الحكم النهائي قرر القاضي بالحكم عليهم ثلاث سنوات ورفعت الجلسة.

وبعدها عادت جودي إلى منزلها وحياتها الطبيعية وأخذت إنجي مكان زوزي في وظيفتها، وقد تمت خطبة مصطفى على إنجي بسلام وكان الكل سعيدًا بهذه الخطبة. وبعد مرور عام ونصف تم خطبة زوزي من قبل محمود وكان محمود سعيدًا بهذه الخطبة كثيرًا واشترت جودي شبكة زوزي وكانت لا تقل جمالًا عن

شبكة جودي، وكان معها الأمير هشام وكان في زي هاشم، وأما مريم فكان مصيرها المؤبد وتحاسبت على كل جرائمها السابقة وقد اعترفت بها كلها، وبعد مضي باقي مدة زوزي ومحمود تم الإفراج عنهما، وبعد خروجهما بشهر كامل تم حفل زفاف لكل من: (الأمير والأميرة - ومحمود وزوزي - ومصطفى وإنجي)، وكانوا الثلاثة وهم: (الأمير ومحمود ومصطفى) كانوا مرتدين نفس شكل البدلة وأما (الأميرة جودي وزوزي وإنجي) كانوا أيضًا مرتديات نفس شكل فستان الزفاف وكان الفرق بينهم هو تاجها الذي كان مرصعًا بالجواهر الثمينة، وكان الأمير أيضًا مرتديًا تاجه، وبعدها عاشوا جميعًا في سلام واطمئنان بدون مريم المرأة التي همها في الحياة هو جمع المال بأي طريقة وبأي وسيلة مهما كان المقابل أو الثمن، ولكن زوزي لم تكن تعيش حياة مستقرة لأن قلبها لم يهدأ من ناحية جودي.

تمت بحمد الله

إلى اللقاء في الجزء الثاني إن شاء الله

رحاب أحمد

2023/5/23